

ببالغ الاسى والحزن وبقلوب ملؤها الألم والوجوم ، تنعي اسرة تحرير جريدة بيت عنكاوا الراعي الجليل نيافة المطران المثلث الرحمت مار اسطيغان بابكة رئيس اساقفة اربيل على الكلدان، الذي شاعت الارادة الالهية ان تأخذه الى الاخدار السماوية وذلك في يوم الجمعة العظيمة ٢٠٠٧/٤/٦ في مسقط رأسه (كركمليس)، وقد دفن جثمانه الطاهر في كنيسة مار يوسف في عنكاوا وسط اجواء مهيبه وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم السابع من نيسان الماضي. في الوقت الذي نأسف ونواسي فيه انفسنا نطلب من الله تعالى الصبر والسلوان لذوي الفقيد وابناء ابرشية اربيل الكلدانية داعين الله ان يتغمده بمراحمة السماوية.

السادة رؤيس وأعضاء اسرة تحرير جريدة (بيت عنكاوا) الغراء المحترمون

تعقيب

نهديكم تحياتنا

عملاً بأحكام حرية الصحافة والنشر نرجو نشر هذا الايضاح في اول عدد يصدر عن جريدتكم الغراء بعد وصوله اليكم مع الشكر. نشرت جريدتكم الغراء في عددها آذار ٢٣/٢٠٠٧ مقالاً بعنوان (سعيكم مشكور... وكفاية!!) بقلم السيدة الفاضلة (جنان بولص كوركيس) تشكو فيه من همومها التي لاتعد ولاتحصى وتتهم المجلس البلدي في عنكاوا بنهب ثروات البلد وأموال الشعب وتفتتح بتشكيل حركة او (حزب كفاية) في كل بلدة تيمناً (بحركة كفاية) في مصر التي تنادي بإنهاء خدمات حكومتها التي استاء منها الشعب والحركة تطالب الحكومة بلملمة اوراقها وماتبقى من ماء وجهها، وتعتبر الكاتبة الفاضلة عن خيبة امهلا بانتخاب اعضاء المجلس البلدي الحالي لأنها لاتراهم ولاتسمعهم إلا من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وفي نفس

الوقت تشيد بالانحدار الطبقي والاجتماعي لهم وتصفهم بذوي الاخلاق والمزايا الحسنة ثم تعود وتقول بأنها نادمة على عملية التصويت لصالحهم وانتخابهم لأنهم لم يؤدوا الأمانة ولم يحرصوا عليها، مما زاد في غضبها عدم صيانة الأمانة الملقاة على عاتقهم، وتعتبر المجلس فارقاً نفسه والى الأبد وجئت على صدر البلد. وكما تعاتب الكاتبة الفاضلة (حبر) الأرقام لأنه لم يجف يوم التصويت كي لاتقع في خطأ في ذلك اليوم الذي صوتت به، وتشير الكاتبة الفاضلة الى شواهد الفساد الاداري للمجلس ونهب اموال البلد وتحتفظ عن ذكر الاسماء الصريحة للقائمين بالنهب خوفاً من غضب وسطوة اعضاء المجلس البلدي الذين سينتقمون من المواطنين وأولادهم وعرقله معاملاتهم الرسمية، كان اعضاء المجلس البلدي يمثلون سلطة ديكتاتورية تنتقم من المنتقدين والمعارضة وتخدم معارضتهم

بقبضة من حديد، وتتادي السيدة الفاضلة اعضاء المجلس بالمغادرة ورفع اليد عن البلدة لدفن اشلاءها (عفا الله عما سلف) وتقول (سعيكم مشكور... وكفاية!!). إننا في الوقت الذي نحترم حرية الصحافة وعملاً بأحكام الممارسة الديمقراطية وحرية النشر والاعلام والتعبير عن الآراء الشخصية ندعوها الى تشخيص الممارسات السلبية ان وجدت، علماً بأن كل انسان معرض للخطأ، ومن لا يعمل لا يخطئ وللرقابة الشعبية الحق في المتابعة وتشخيص مواقع الخطأ والضعف وانتقادها نقداً ببناء بعيداً عن الاساءة والسخرية والتشهير بأصحابها وجرهم ووضع الحلول البديلة الصائبة للأخطاء بدلاً من المطالبة بالمغادرة ودفن الأشلاء كما تطالب الكاتبة الفاضلة. ان المجلس البلدي في عنكاوا قد صمم وخطط لعدة مشاريع خدمية وقام بتقديم

الخدمات الجلبلة للقضية من الناحية العمرانية وتوسيع شبكة الماء والمجاري والكهرباء والاتصالات وتبليط الشوارع والارصفة وتشييد الحدائق العامة والغابات وحفر الآبار الإرتوازية والمحافظة على نظافة القصبية وكما وضع التصاميم لمختلف النشاطات الخدمية المستقبلية وتخصيص مساحات واسعة لها كالملاعب ومقرات لذوي المهن المختلفة كالأطباء والمهندسين والمتقنين والمدارس على اختلاف مراحلها والكنائس والنوادي مثل نادي أكاد الرياضي ونادي الشباب وجمعية الثقافة الكلدانية والجمعية الفلاحية وغيرها من الخدمات الأخرى، وتتانسى الكاتبة الفاضلة جميع هذه الممارسات الإيجابية وتمسحها من الوجود وتعتنتها بالفساد الاداري ونهب اموال البلد واذا كانت هذه الخدمات مضمولة بالفساد الاداري فنحن نقبلها على انفسنا، علماً بان لا يوجد ميزانية نقدية تحت تصرف المجلس

البلدية ليتلاعب بها ويصرفها. ان المجلس البلدي في عنكاوا يدعو الكاتبة الفاضلة الى اجراء مقارنة بين نشاطاته ونشاطات غيره من المجالس البلدية الأخرى والتي هي بدرجته ثم الحكم بذلك. ويدعوها الى الاشارة بالأسماء الصريحة للمشمولين بالفساد الاداري وتقديم الأدلة الدامغة ضدهم لينالوا ما يستحقونه من الاجراءات القانونية وليصبحوا عبرة لمن اعتبر ولا حاجة لعبارة (عفا الله عما سلف) ، وإلا فهي مطالبة بتقديم الاعتذار لرد الاعتبار لأعضاء المجلس البلدي الذين يبذلون قصارى جهدهم لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وجعل القصبية جميلة ومرتبطة ونظيفة، وبدورنا نشكر اسرة تحرير الجريدة لنشر هذا الايضاح.

المجلس البلدي/ عنكاوا
٢٠٠٧/٤/١٥

من يعتذر لمن؟!!

رد على تعقيب

المتأمرين على الشعب ومقدراته؟. كيف اذن تصان الامانة من قبل من لايقوون على الوقوف بوجه اوامر تنافي القانون الذي أتوا لتطبيقه ولفرض سلطته على كل ذي سلطة؟ اذاً كم ستكون السلبيات التي سترتكب تحت هذا التبرير الذي لا اراه منطقياً مطلقاً، لان العضو المنتخب لايمثل نفسه فعندما يرى ما يخالف القانون عليه ان يطرح الامر على الشعب الذي يمثله ليقول كلمته ويقف بوجه من يريد ان يخرق القانون لصالحه ولصالح اهل بيته وحاشيته.. والا فلماذا نهل للديمقراطية والمجالس المنتخبة ونعقد عليها الآمال، مادام يومنا شبيهه بالبارحة!!

اراهم ولا اسمعهم الا من خلال وسائل الاعلام المختلفة، فهذا الكلام يدل على عدم توخيكم الدقة في قراءة المقال لانني قلت هذا الكلام عنم انتخبنا ليمثلنا في بغداد، اما عنكم فقد قلت (انهم قريبون منا ويعيشون بين ظهرائنا وهم ابناء بلدتنا).. اما بخصوص انقضاء المدة الشرعية للمجلس المنتخب والتي كانت ٤ سنوات فقط، فهي حقيقة ساطعة وهذا ما يدعونا الى المطالبة بانتخابات اخرى ومن حقكم اعادة ترشيح انفسكم اذا رغبت بذلك، اما بقاؤكم هكذا فهو مدعاة للتساؤل والشك والحيرة، لذا فانتم اليوم مطالبون بتجديد شرعيتكم كمجلس بلدي..

تدعون - واكسروا الحواجز بينكم وبينهم للتواصل معاً خدمة للمصلحة العامة، ولتكن هذه فرصة لترميم الذات والضمير. وفيما يخصني ارجو ان تستفتوا جماهير عنكاوا إما اثناء انعقاد الندوة او عبر الانترنت، هل هم مع طرحي ام مع طرحكم فيما يخص مسيرة المجلس؟ فان رجحت كفتكم فانا سأعتر ان الامام المأوان رجحت كفتي فانتم مطالبون بالاعتذار.. وكما اسلفت لقد عاهدت نفسي ان اسلط الضوء على كل سلبية تتخر في جسد بلدي ايما كان مصدرها ولا اتكل بعد الله في مهمتي وفي قول الحق الا على أهلي وناسي من الناس الشرفاء في بلدي الذين هم حرام ظهري الذي لا حزام لي غيره!!

بعد ان قرأت ما جاء في مقالة كل من السيد روند بولص والسيد ديار لويس والحقيقة فوجئت شخصياً من ما قد يكون فعلاً حديث بالسوء عن اهل عنكاوا ولهذا اورد مقالي هذه كموقف شخصي وتعقيب على ماجاء في مقالة السيدين المحترمين. لا اريد ان اذكر الظروف التي اجبرتنا على ترك دارنا في بغداد لانها أصبحت معروفة للجميع كأى عراقي مسيحي وغير مسيحي اجبر على ترك داره سواء في بغداد او البصرة او الموصل.....لذلك سابدأ من حيث وصلنا عنكاوا للسكن في دار تم تأجيرها قبل وصولنا بأيام. وصلت مع عائلتي و سيارة لوري تحمل اثاث داري وتاخرنا في الطريق لنصل ليلا وفي يوم شديد البرودة من ايام الشتاء القارص (شهر كانون الثاني)، سمع سكان الدور المجاورة (الجيران) وكلهم من اهل عنكاوا الاصلاء اصواتنا وصوت سائق اللوري فخرجوا ليستطلعوا الموقف وليظهروا جميعاً نساءً ورجالاً ترحيبهم بنا ويحمدون الله على سلامة وصولنا علماً باننا لم يسبق لنا ان تعرفنا على احد منهم. انشغل الجميع بتقديم العون، فمنهم من جلب انارة مؤقتة حيث لا كهرباء في الدار ومنهم من ساعد في تشغيل المولدة التي جلبتها معي من بغداد ومنهم من ساعد في انزال الاثاث ومنهم من دعانا للعشاء...مشهد يثير البكاء فرحاً بهذا

تحية لاهل عنكاوا الاصلاء

اخوة فقدناها في بغداد. مشاهد اخرى...نهضنا صباحاً ليطل علي جاري ليخبرني بانه جاهز للذهاب معي لعمل الكفالة التي اخبرني بضرورة انجازها، وقد قام بمتابعة المعاملة معي لحين اكمالها وقد استغرق ذلك يومين متتاليين تفرغ فيهما لي طوعاً. جاعني جار اخر ليقول لي ان غداكم علينا هذا اليوم ترحيباً بكم كجيران جدد. مرت ايام قليلة وبدأوا بزيارات تعارف وترحيب بنا وكلهم ينصحوننا بشراء قطعة ارض وبناء دار عليها بدل دفع ايجار عالٍ ومكلف.... منهم من جاء معي الى المدرسة لنقل اولادي اليها وتعريفهم بالكادر التدريسي.

عندما كنا في طريق الوصول الى عنكاوا كنا متخوفين من شدة ما عانيناها في بغداد ومن الشعور باننا قد تعامل كغرباء غير مرحب بهم، فوجئنا بما لقيناه من محبة وتعاون واخوة جعلنا نشعر كمسيحيين اننا في ارض الامل.....وللامانة والتاريخ فحتي الاخوة الاكراد في اربيل كانوا مرحبين ومساعدين لنا ايضاً ذهاباً ولا انسى موقف مدير عام التربية الانساني في قبول اولادي في المدرسة ومعالجة مشكلة امتحانات نصف السنة التي لم يتمكنوا من المشاركة فيها. لا اكتب هذه الكلمات تزلفاً من احد ولكن الحقيقة يجب ان تقال لانها التاريخ الذي لا يزول من الذاكرة مهما مر الزمن.

صفاء خليل ابراهيم

من يعتذر لمن؟!!

كما جاء في تعقيبكم بان علي ان اذكر الاسماء الصريحة للمفسدين في مجلسكم (ان وجدوا!)، لكن هذا لايسمح به عملي الصحفي... فان عقدمت الندوة الموسعة التي نطالبتكم بعقدها منذ سنوات ستأتيكم الدامغة على المساطحات المشبوهة وتحويل بنايات حكومية ومعامل قديمة ومساحات خضراء وقطع خدمية الى خدمات تجارية او الى ملك خاص لاشخاص هم اللاعبون الاساسيون في الساحة في الوقت الحاضر.. وانا اقول لكم جميعاً... ان التجاوزات على القانون واضحة وضوح الشمس في بلدتنا فان كنتم لاتعرفونها فتلك مصيبة، وان كنتم تعرفونها وتغضون الطرف عنها فالمصيبة اعظم.

جنان بولص كوركيس

يوم امتهنت الصحافة كانت جميع الدلائل والمؤشرات تشير الى النهج الديمقراطي للعراق المحرر.. وانطلقت وسائل الاعلام المرئية والسمعية والمقروءة من قمقمها الحديدي الذي أسرت فيه طيلة الحقب الماضية واخذت تنفض عنها غبار الاسر والتملق والتزلف وتمجيد الطغاة واصحاب السلطة والمتجاوزين على القانون، وبدأت تشخص السلبيات وتسلط عليها الاضواء وتنتقد هذا المسؤول او ذلك وحتى رئيس الحكومة او رئيس مجلس الوزراء ينتقد بشكل قد يصل الى حد التجريح من قبل اناس معروفين او من قبل اناس مغومرين على حد سواء.. ولا احد يطالبهم بالاعتذار او يهددهم بشكل مبطن او علني، يومها شعرت بان هذا تجاوز على حرية الصحافة وقتل في سري يجب ان لا تعم الفوضى بدل الديمقراطية في الصحافة، فللصحافة اصولها وانا على يقين بانني لم اتجاوز حدود حرية الصحافة في ظروفاتي وهذا ايضاً رأي نقابة الصحفيين التي انا عضو فيها.

اما بخصوص ما جاء في مقالي (سعيكم مشكور... وكفاية) والتي اثار غضبكم وتحاملكم علي وهذا عكس ماكنت اتمناه وهو ان تثير حميتكم وغيرتكم على الامانة التي بين ايديكم!! (الامور ليست في ايدينا انها اوامر علينا تنفيذها) هذه الاجابة الجاهزة التي سمعناها منكم افراداً او جماعات كلما واجهناكم بسؤال قطع قلوبنا وادماها: يامجلسنا البلدي لماذا هذا حصل في بلدتنا؟ اين العدل في توزيع الاراضي؟ ولماذا التجاوزات في كذا وكذا.. فالجواب واحد لا يتغير. ليس هذا كافياً لخبية الامل التي يشعر بها من انتخبكم لتكثروا صوت الشعب الذي يهز كل من يتحايل على القانون من اجل مصلحته الخاصة وتصبحوا اداة بيد

ثم نحن لانعلم لمن نقدم شكرنا وندين بعرفاننا لتقديمه كل هذه الخدمات الجلبلة لبلدتنا؟! فالمصادر التي تتسبب اليها هذه المشاريع قد تعددت وتعدت عدد اصابع اليد الواحدة، فتارة تتسبب الى الاستاذ سركيس اغا جان وتارة تتسبب الى لجنة تطوير عنكاوا واخرى الى مدير ناحية عنكاوا وها انتم تتسبونوا الى مجلسكم، انها حيرة ما بعدها حيرة .. انقذونا بالله عليكم وبدوا حيرتنا، وذلك بعقد ندوة موسعة لجماهير عنكاوا ولتكن قاعة جمعيتنا (جمعية الثقافة الكلدانية) مكاناً لعقد الندوة، صارحوا الناس بما انجزتم طيلة هذه السنين واجيبوا عن اسئلتهم واستفساراتهم وليكن صدركم رحباً لسماع انتقاداتهم ومعاناتهم وصححو لهم مفاهيمهم الخاطئة تجاهكم - كما

قلت هذا عن الحكومات التي لاتمثل شعبها، ولكن هذا لايعني ان المجلس البلدي الذي ظهرت على بعض اعضائه اعراض الاثراء السريع والذي يُشخص بمرض سببه فيروس الفساد الاداري الذي استشرى في معظم مفاصل الدولة، هو بعيد عن التحايل على القانون والدليل على هذا هي الشواهد من العمارات التي تتسابق لتتطاح السحاب فوق رؤوسنا!! ناهيك عن القصور الفارهة التي لايمكن لموظف في الدولة ان يمتلكها براتبه الوظيفي! اذا الا يدعو هذا الاثراء السريع الى طرح السؤال الذي تأخر طرحه ولم يُطرح بعد على الاثرياء الجدد (من اين لك هذا؟؟) . وقد جاء في تعقيبكم عن خيبة املي في انتخاب اعضاء المجلس الذين لا